- صار للنخلة جذع يُتنَاول منه فهى العضيد . والجمع عِضْدان . قال : ... ترى العضيد الموقر المئخارا ... من وَقْعِه ينتثرُ انتثارا ... .

وقال كثيّر عَزّة : ... من الـُغْلبِ من عْضَدان هامة شُربّتْ ... لَسقْىٍ وجّمتْ للنواضح بئرُها ... .

وقيل : هى الجبّارة البالغة غاية الطول . قال ألا أنبئكم : ما العضةُ ؟ قالوا : بلى يا رسول ا قال : هى النميمة . وقال : إياكم والعضة أتدرون ما العضة ؟ هى النميمة .

عضه أصلها العْضِهةُ فِعْلة من العضة وهو البَهتْ فحذفت لامُه كما حذفت من السّنة والشّفة وتجمع على عضين قال يونس : بينهم عضة قبيحةٌ من العضيهة . وفسر بعضُهم قوله تعالى : جَعَلُوا القُرْآن عِضِين بالسّحر لأنه كذب ونحوها العضة من الشجر فى قوله : ... إذا ماتَ مِنْهُمُ سَيّدٌ سُوّد ابنهُ ... ومِنْ عضة ما يَنْبُتّن شَكيُرها ... .

وقد جاء بأصلها من قال : ... يحط من عمائه الأّرُوْيا يتركُ كلّ عضْهةٍ عصّيا ... .

أنتم اليوم فى نُبوّة ورحمة ثم تكون خِلافة ورحمة ثم تكون كذا وكذا ثم يكون ملك عَضُوض يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفى ذلك يُنْصَرون على من ناواهم . وروى : مُلوك عُضُوض .

عضض الملك العضُوض : الذى فيه عَسْف وظُلمْ للرعية كأنه يعَضّ ُهم عضا . ومنه قولهم :